(العدد [illegible]) ٢٨ جمادى الاولى ١٣٥٢ (الاثنين) ١٨ ايلول ١٩٣٣ ((السنة السابعة))

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك
في القدس : جنيهو ربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

[illegible] ومديرها المسؤول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧٢٩

كيف تصف البرقيات موكب تشييع الفقيد العظيم

اليهود ومقاطعة البضائع الالمانية . ملاحظات ومشاهدات في اثناء احتفال حيفا الكبير

حديث اليوم

تهويد فلسطين

١٥٠٠ مهاجر في ٣ ايام ..

ذكرت جريدة البالستاين بوست في عددها الصادر امس ان ١٥٠٠ مهاجر يهودي قد دخلوا ميناء حيفا في مدة ثلاثة ايام ، وتقول البوست وغيرها من الصحف اليهودية ان عدداً كبيراً من المهاجرين اليهود يستعدون للمجيء الى فلسطين من اوربا واميركا ..

وقد كانت الستنا واقلامنا من الشكوى والكتابة حول المهاجرة اليهودية واشتدادها في المدة الاخيرة كا ضج الشعب العربي بجميع هيآته وطبقاته من هذه السياسة التهويدية الخبيثة التي تسير عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين .

والظاهر ان الحكومة لا تريد ان تلبي لنا طلبا فتمنع المهاجرة اليهودية او تخفف من وطأتها ، اذ أن لها سياسة معروفة ترمي الى تهويد البلاد وطردنا منها وتشريدنا على وجه الارض ، وهذه حوادث الملبس ووادي حوارث وعرب الزبابدة وام خالد وما شاكلها ، اصدق برهان على ما نقول .

ولكننا نحب أن نسأل الحكومة أن تقول لنا بصراحة اذا كانت هذه سياستها ام لا . لتقل لنا ذلك فلعلها تريحنا على الاقل من الاحتجاج والكتابة في هذا الموضوع ، وتريح نفسها من مقابلة من يذهب منا الى دوائرها محتجاً على هذه المهاجرة اليهودية الخبيثة .

ونود أيضاً ان نسأل الحكومة اذا كانت لا تزال تملك عقلها وصوابها في سماحها لليهود بالقدوم الى البلاد بهذا العدد الكبير بل بهذا السيل الجارف ، ونحب كذلك ان نسألها اذا كانت لا تخشى من ان يؤدي سوء الحالة الاقتصادية الذي سينتج حتما عن هذا الطوفان البشري الى اضطراب حبل الامن ، ونزيد على ذلك سؤالا آخر وهو انه اذا كان الاطباء الانكليز انفسهم في انجلترا قد احتجوا للحكومة على مهاجرة الاطباء اليهود الالمان الى بلاد الانكليز (كما ذكرنا ذلك في مكان آخر من هذا العدد) وكما حملته البرقيات الاخيرة فماذا يجب أن يكون شأننا نحن العرب مع هذه الالوف المؤلفة من مهاجري اليهود ؟؟

الحق اننا اصبحنا لا نطمع بجواب من هذه الحكومة التي تتبع سياسة فظيعة ترمي الى تهويد بلادنا العربية وتشريدنا منها واجلائنا عنها ..

فيصل الاول

اسوان من جزع ومن إشفاق … وطان يبكي المجد في الآفاق
رعت الخطوب جنابه وايقظت … شهب الاسى بالقلب والاحداق
ورمته بالرزء المسلم بلية … لم يبق منها الهامة باقي
وبجي عليه مطوقا بسواده … والحزن شر قلائد الاطواق
وبجي عليه يطوف في آماقه … بالدمع يسكبه دم الآماق
من للشجي يذود عنه شجونه … ويقيه من دم دمعه المهراق
ولي عليه مشرقا ومغربا … والخطب يدفعه وما من واقي
هل في جرابك يا زمان بقية … من بلسم شاف ورقية راقي
زالت بساحتك الخطوب وانها … سيف القضاء يحز في الاعناق
وجرى بنا المقدار في ركب الردى … زمراً ليوم منية وفراق

* * *

والموت في الدنيا لحي سنة … لله امضتها يد الخلاق
والموت خاتمة المطاف فسرع … فيه وآخر مدرك السباق
والموت لا يخشى الاسود حوائما … كلا . وكل المنية لاقي
صرع الملوك الصيد في شرفاتها … وطحا بكل كريمة الاعراق

* * *

أرأيت كيف اقض مضجع يعرب … واذاقها في الرزء شر مذاق
ومضى (بفيصلها) الكريم وشمسها … وضياء قبلتها وتاج عراق
حملوه في نعش الجلال موسداً … بالموت هل للموت من ترياق
أمل العروبة وهو كل غرامها … وبناط قلب حياتها الخفاق
حملوه (فيصل) حقا عن باطل … يمشي اليه العرب في الاسواق
والشرق شرق النور ظلت ملوكه … شمس يراها الله للاشراق
والغرب بفجعنا اراد ولم يرد … منه النوائب آذنت بمحاق
يا لهف نفسي كيف سار نعيه … فينا وكيف جرى على الاشداق
أو كلما شاء الهلال بدولة … في الشرق أدركه سريع محاق
أو كلما لاح الرجاء لامة … لم تبق الا لمحة الابراق
أو كلما شربت كؤوس مسرة … كرعت على رهق سموم الساقي
أو كلما قرأت كتاب سعادة … برز الشقاء لها من الاوراق
او كلما ركبت سفين نجاتها … عصفت عليه الريح بالاغراق

* * *

يا ليت هذا الموت قصر خطوه … عنا ولم يسرع بركض الساق
ولو انه طلب الفداء (لفيصل) … لفدته عنا أنفس الاعلاق
تفدي العروبة بكرها في هاشم … وعصامها في الحق والميثاق
ازاكب العلياء يركض ذائداً … عن حوض أمته بغير نفاق
نهضت عزيمته ليوم صلاحها … في مستوى عال من الاخلاق
وأقام في بغداد ملكا سابغا … رحب الجناب بنفحه الغيداق
ورنت اليها الضاد تخطب ودها … إن الكريمة مطمح العشاق
يمشي الجلال لها بأبهى حلة … في خير صحب حوله ورفاق
هي مجد (فيصل) وهو باني مجدها … والفضل الباقي على الاطلاق
واليوم نبكيه وتذكر فضله … ذكراً له في الهيجاء خفاق

* * *

مني الى (غازي) تحية نبطة … وعزاء شعر أرسلته مآقي
إن مات والملك العظيم فربما … في ابن الكريم لنا الرجاء الباقي
والله يرحمه ويحفظ ملككم … ويديمكم للعراق الراقي

مصر : … ابو تراب
علي محمد شاكر
قاضي محكمة سمالوط الشرعية

صدى الفاجعة في سوريا

مناحة ال معروف على الفقيد العظيم

بمناسبة فاجعة العرب بوفاة مليكهم ساكن الجنان جلالة الملك فيصل ، فقد عزم زعيم اقليم (البلان) الشيخ كنج ابو صالح واخوه الشيخ اسعد كنج ، ان يقيما مأتما عظيما في بلدتهما (مجدل شمس) نهار الجمعة القبل والموافق ٢٢ ايلول وقد دعوا للاشتراك في هذا المأتم جميع رجالات وزعماء اقاليم : البلان والعرقوب وحاصبيا وعرب الفضل والشركس وما جاور هؤلاء واولئك من اهالي القرى على اختلاف المذاهب والنحل .

هذا وقد قدم دمشق الشيخ محمد نجل الزعيم الشيخ كنج ابو صالح ليدعو رجالات دمشق ووجهائها وشباب عصبة العمل القومي للاشتراك معهم في هذا المأتم الكبير الذي سيكون منقطع النظير حسب عوائد تلك الاقاليم المشهورة .

الاطباء اليهود

في انجلترا

لندن في ١٥ ايلول — تقول جريدة الدايلي اكسبرس أن جمعية اتحاد الاطباء الانجليزية قد أرسلت وفداً الى وزير الخارجية البريطانية للاحتجاج على الترخيص للاطباء اليهود الالمان في مزاولة مهنتهم في انجلترا بلا قيد ولا شرط .

وتقدر الجمعية الطبية عدد الاطباء اليهود الذين هاجروا من المانيا الى انجلترا في الايام الاخيرة بنحو ٢٠٠ وتعتقد ان هذا العدد سيزداد في القريب العاجل الى ٨٠٠ — لاسلكي

اقوال مأثورة

عن جلالة الملك فيصل الراحل العظيم

ليسمع العرب هذه النصائح الغالية

خطب جلالة الراحل الفقيد الغالي جلالة الملك فيصل المعظم في المأدبة الملكية التي أقيمت اكراما للوفود العراقية قبل نحو عامين وحري بكل عربي ان يطبع هذه الخطبة على قلبه . ونحن نقتطف منها ما يلي:

قال جلالته :

« هناك نقطة مهمة جدا في حياتنا القومية تتعلق بنفسية الشعب وروحيته يجب بحثها ومعالجتها بصورة حاسمة . هي ثقة الامة بنفسها واعتمادها على ذاتها وتقديرها ارادتها .

أخذت منذ مجيئي لهذا الوطن المحبوب اشعر بان الشعب قد الف البكاء والعويل تنخر فيه روح الاستسلام والتواكل . يفر من مجابهة الحقائق . ويتمسك باشباح الماضي البعيد جداً ولا يقوى على مقاومة الوهم . وقد لاحظت فوق ذلك ان زعماءه ـ سوى النفر القليل ـ رغم اقتدارهم على ادراك الحقائق لا يجرأون على الخروج من الجو الذي يحيط بالجموع ويتقدمون الشعب الى الحقيقة ويرشدونه الى كيفية معالجتها . ان الزعيم الحقيقي ليس من يحمل القوم وذويه ما لا يستطيعون ويستطيع مهما كان شأنه عظيما في عالم النظريات . بل ان الزعامة الحقيقية تنحصر في قيادة الامة الى ايجاد الطرق الايجابية العملية التي تؤدي بها الى النفع والمصلحة دون أن تكترث بالاوهام والخيالات البالية . ان معرفة الامر الواقع واعتراف الزعيم به واجب عليه من الواجبات المقدسة . الشعب وديعة الله في يد زعمائه يحسنون انماءها بقدر ما يكلفونه وحسب طاقته على الاستفادة من الظروف الراهنة والفرص العارضة . وأحب أن أضم الصحافيين في صف الزعماء واطلب اليوم ان يتقوا الله في الواجب المقدس الذي يتحتم عليهم القيام به وألا يتاجروا بمقدرات الامة لترويج صحفهم وكذلك الاحزاب السياسية في البلاد والجمعيات على اختلاف اغراضها لا تخرج من نطاق مسؤولية ذلك الواجب المقدس

اذا اخذنا حالة البلاد الراهنة وقسناها بماضي العراق القريب وبمطالب الشعب السابقة نرى الفرق عظيما والبون شاسعاً وشتان ما بين مشرق ومغرب . ان البلاد اليوم أعظم شأنا مما تظنون فهي حرة مستقلة طليقة واستقلالها تام كاستقلال الدول المعتزة بنفسها غير انه ويا للاسف ينقصنا الحس بهذا الاستقلال والجرأة على ممارسته

فنحن كمن فقد شيئاً ثم وجده لا يجسر على ادعائه وهذا النقص البارز في روحنا جعلنا نحس بان الاجنبي ايا كان ماثل امامنا يهددنا حتى في تفكيرنا فلا نستطيع أن نفكر بذاتنا لذاتنا فيا لهول ذلك من كارثة ، ان تلك الحالة النفسية ، حالة الاستضعاف ، ورثناها قديماً بنتيجة سيطرة الاجنبي علينا عصوراً طوالا ، وخضوعنا لحكمه منذ ستة قرون هو علة أعطالنا وتقهقرنا واصبحنا لا نقدر على التفكير في حقوقنا مستقلين ولا نرى لنا حقاً في الحياة ولهذا السبب كنا في السنوات العشر الحالية كلما خطونا خطوة الى الامام لا نصدق انفسنا بل ننكر على ذاتنا الجهود التي بذلناها في خطواتنا تلك . وكم منا يستطيع ان يعزو التقدم الذي قطعته هذه البلاد الى الامة ويصرح بذلك؟ نحن في وطننا والبلاد بلادنا وحقنا في الحياة حق طبيعي يجب ان نمارسه . كذلك في أيدينا صكوك ومعاهدات اذا التبس علينا شيء من نصوصها فعلينا كأمة شعرت بحقها في الحياة كاملا ان نسعى لتفسير ذلك الالتباس بما هو في مصلحتنا . اما ان نترك الحق ونهمله ونلتجيء الى البكاء والعويل فذلك شأن العاجز . وكثيراً ما وجدنا الجبان اذا هاله أمر أخذ ينظر اليه باقل من حقيقته أما الشجاع فاذا جابه امراً نظر اليه باقل من حقيقته

يعني ان الجبان يرى الخطر خطرين او اكثر والشجاع يراه أقل من خطر فالشخص الذي يحسن السباحة اذا تسربت روح الخوف اليه وهو في لجة اليم يئس وغرق واليأس مرض نفساني ضرره من أشنع الامراض الفتاكة فاذا تسرب الى امة فهو نذير هلاكها ودمارها بينما الامل منشأ العمل والنشاط فان المريض اذا دب فيه الامل تمكن من مصارعة مرضه مهما كان فتالا

الفتى الندب الهمام

رب التاج والصولجان

صاحب الجلالة الملك الاول ابن الملك فيصل الاول

عقدت جريدة الاستقلال البغدادية الغراء مقالا ننقله للقراء فيما يلي :

لا ندري يا صاحب الملك الهمام أنتقدم اليك بالتعزية أم بالتهنئة فنحن نعلم أن المصاب الذي حل بك وبهذه الامة اعظم من ان يحتمل ، وان الرزء الذي ألم بهذه البلاد اجل من أن يسكت عنه ، ولكن الحياة آجال والخلود لم يكتب لبني الانسان وليس بمقدور أحد منع القضاء النازل من السماء فلا فائدة من الجزع ولا جدوى من الهلع ، ومن واجبك يا صاحب الجلالة الهمام أن تتذرع بالصبر وان تتشمر بالعزيمة والهمة وان تحتسب بهذا المصاب وجه الله فلتهنأ بالتاج وليهنأبك العرش الذي اورثه اياك ابوك وجدك والذي وطده لك هذا الشعب وعقد الخناصر على ان يحميه بالسيوف والرماح وان يعليه على الجماجم وان يسفك الدماء في الذود عنه .

ايها الملك الهمام . لقد قرت لك عينا ابيك العظيم يوم كنت وليّا للعهد ويوم سمع ابوك العظيم اصوات هذا الشعب تهتف باسمك وبحياتك هتافاً شق عنان السماء فالان ولا مفر من المقدور فمن واجبك ان تقف وقفة الاسد الهصور الى جانب شعبك المتفاني في اخلاصه لك وفي حبه لذاتك الكريمة وان يكون موقفك من مصلحة امتك كمواقفك الغر التي وقفتها وانت ولي للعهد ونائب الملك ، تلك المواقف التي جعلت فتى هاشم يستطير اسمه في القبائل والامصار ويهتف به الصغير والكبير ..

ان الشعب هنا يا صاحب الجلالة يتطلع اليك بعين دامعة من اثر الرزء الملم والبلية الداهمة التي حلت بساحته يوم تصرم اجل ابيك فطويت اعماله في سجل الخلود وصعدت نفسه العظيمة الى بارئها وهو لا يزال في ميدان الجهاد ، فكفكف دمعه وطيب قلبه بفعالك الغر التي كان يرمقها الشعب بعين الاكبار والاعجاب يوم كنت لا تزال بعيداً عن المسؤولية العظمى مسؤولية حكم امة حديثة مجاهدة ..

ان العبء الذي القي على عاتقك ياصاحب الجلالة لهو عبء ثقيل ولكن من لعظام غيرك وانت ابن ذلك البطل المغوار الذي خر صريعاً الى حومة الجهاد وسليل ذلك البيت الرفيع الذي استضاءت بنوره الدنيا من اقصاها الى اقصاها ..

ياصاحب الجلالة الملك الهمام ان الشعب الذي سلم زمامه لابيك فقاد ذلك الملك العظيم الى مواطن العز والمنعة والاستقلال قد صنع لك عرشاً من القلوب والافئدة واحاطه بسياج من الرماح والسيوف ينتظر منك ان لا تستسلم الى الحزن وان لا يأخذ منك الجزع مأخذه بل أن تهب لنصرته واعلاء شأنه مترسما خطى ابيك العظيم مقتفيا آثاره سالكا سبيله فهذا الشعب جدير بملك همام مثلك وانت جدير بشعب ابي غيور مثل هذا الشعب ، لقد هتف الشعب باسمك وانت امير وحيتك الجماهير وانت بعد ولي للعهد وها ان الجماهير تهتف باسمك وانت رب التاج والجالس على العرش فلا بد وانك سوف تهب لنصرته وتنهض لنجدته والاخذ بزمامه الى الهدف الذي قاده اليك ابوك في حياته الكريمة ..

لقد ادى ابوك واجبه ـــ كما قال وهو يحتضر ـــ وانه مرتاح من ادائه لواجبه والشعب راض عنه ، وانه لفقده ، وهو يتطلع اليك ليرى فيك صورة من الزمان على هذا الشعب المسكين بهاوانت بلاشك مقدر لتبعة العمل الملقى على عاتقك فسر بتوفيق الله ومؤازرة الشعب وبهمة رجالك المخلصين في الطريق الذي سلكه والدك من قبلك والتوفيق والهداية من الله .

واخيراً

يحيا الملك الفتى لهذه المملكة الفتية .

لتسر الامة بعدي

بقوة واتحاد

كانت الكلمات الذهبية التي نطق بها جلالة فقيد البلاد العظيم الملك فيصل الاول المعظم « اني مرتاح . قمت بواجبي . خدمت الامة بكل قواي . ليسر الشعب بعدي بقوة واتحاد »

درس ثمين القاه جلالة الراحل الغالي على الامة وهو يلفظ انفاسه الاخيرة في ديار الغربة وقد سمعته الامة ودموعها تذرف كالسيل الدرار ، وتصدعت اليه والنفوس فيها في فاجعة كبرى ، والحيرة والذهول باديان في كل مكان وما أحرى الامة ان تهتدي بهدي الملك فيصل في حياتها ، وما أحراها ان تتبع خطوات ذلك القائد الامين .

كل انسان مائت . وكل عظيم ماش الى قبره . ولا يبقى الا وجه ربك الكريم وقد يكون موت العظماء على الامم نكبة تدمي العيون وتقض المضاجع . ولكن الامم في مثل هذه الحالات الخطيرة لا تستسلم لليأس ولا تدع للوهن مجالا الى نفسها . ولكنها تتخذ حياة عظيمها الراحل وقائدها المائت دستوراً لاعمالها ونوراً لانارة طريقها . فتتغلب على الفاجعة وتصبر على النكبة وتعمل مايرضي روح العظيم ، وهاهو جلالة الفقيد الغالي يقول في ساعة احتضاره « لتسر الامة بعدي بقوة واتحاد » وهو الزعيم الحديدي الذي لم تفل شباته ولم تلن قناته أمام أخطر الشدائد واصعب النكبات ، ونذكر جيداً قول جلالته يوم الفاجعة في عرش سوريا لاحد مودعيه . قال :

« انني لا اسمع لموكبه . بل سعيت لانني اني هي صريعة في القدم منذ خمسة آلاف سنة . انني اسعى لتحي بعد ذلك حياة سعيدة طيبة ، انكم ستسمعون صوتي اذا حييت . انا ذاهب الآن ولا اعلم الجهة التي اتوجه اليها أإلى الجنوب ام الى اوروبا ام الى غير ذلك . واني أجد ما أجد في هذا المصير لانني طلبت ثقة بلادي في دفعات فكانوا يقولون : «انه يحرص على المقام وانه عقد الاتفاقات السرية» وكنت أقول ثقوا بي ولا تعصوا أمري لعلي ابلغ بكم نهج السبيل وقد رأيت التهلكة بعيني واضطررت الى فعل ما لم أر فعله بصواب . وقد جعل الله بعد العسر يسراً . كلنا وطنيون ولكن فينا الوطني المتعقل والوطني المتهور . ولما جئت الى هذه البلاد (سوريا) ورأيت بعض الاخوان يتنادون بالحركة العربية نصحت لهم بالاناة . ولما عدت وجدت بعضهم قد ذهب قتيلا . الآن انا ذاهب من هذه البلاد وستسمعون صوتي وقد ضاعفت همتي . ويفعل الله ما يشاء »

هكذا كان جلالة الفقيد السامي امام الشدائد التي تعترضه في جهاده وخدمة امته . والآن هو يطلب من الامة ان تسير بعده بقوة واتحاد . فلتسمع الامة اليوم هذه الحكمة الغالية الصادرة من فم زعيمها الاكبر وقائدها الامين ولتسر الامة بعد جلالة الملك فيصل بالقوة والاتحاد . ولينبذ زعماء الامة ورجالها كل انانية وكل ما يفت في عضدهم وليتعدوا الى الدوام بحياة فقيد البلاد الغالي الذي رحل فكان لرحيله هذه المآتم الحزينة التي لا يذكر لها مثيل في تاريخ العراق القديم والحديث ؟

محاولة اضرام الثورة

في افغانستان

جاء من كابل ان محاكمة عبد العظيم الافغاني قاتل مستخدمي المفوضية البريطانية قد انتهت بالحكم عليه بالاعدام . وقد بينت المصادر الافغانية الرسمية انه اعترف بانه كان يؤمل في اضرام نار الثورة .

عزاء وبيان

الى الشعب العربي النجيب

في مصيبته الكبرى وفاجعته العظمى

جاءنا من فضيلة الشيخ محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل البيان التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

« وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

قرآن كريم

ايها الشعب النجيب :

لئن عقد الحزن لسانك وملأ جوانحك ، حتى تولاك الدهش ، فلك عليك مشاعرك وتغلغل في اعماق نفسك ، بما فوجئت به من الخطب الجلل والرزء العظيم ، بفقد عاهلك المحبوب سيد البلاد الاعظم ، مؤسس كيانها وباني مجدها ، فرع الشجرة النبوية ، فقيد العروبة النادبة والاسلام الباكي « فيصل الاول » تغمده الله برضوانه واسكنه فسيح جنانه فانك — يا شعب — بكل ذلك جدير ، ان المصيبة الكبرى ، وان الفاجعة العظمى ، وقد دهش قبلك من هو خير منك « عمر بن الخطاب » خليفتك الثاني ، بفقد من هو خير منه جده النبي العربي صاحب الشريعة الاسلامية « محمد بن عبد الله » عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام

حتى بلغ فرط الدهش بذلك البطل الكبير ان قام وقال — في جمع من الصحابة الكرام — كلمته المأثورة « من قال ان محمداً قد مات ضربت عنقه ».

فشرح الله صدر « ابي بكر » الخليفة الاول ، فوجد للقوم مخرجاً في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، فقام فيهم خطيباً يعظهم ويذكرهم بقوله تعالى جلت حكمته وعزت كلمته « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين » ثم قال « من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ، ومن كان يعبد رب محمد فان رب محمد حي لن يموت ».

فعاد الى القوم رشدهم ، وزال دهشهم ، واعتصموا بحبل الله المتين ، ثم جمعوا امرهم وكانوا يداً واحدة ، على قلب رجل واحد لاعلاء كلمة الله ، والسير على قدم رسول الله وتأييد شريعته السمحة وبث تعاليمه الشريفة ، وتثبيت مبادئه السامية ، حتى شادوا ذلك الصرح العظيم ، واتوا بالمعجزات فلاوا بطون التاريخ مآثر ومفاخر وكانوا اساتذة الامم ونبراس الهداية في المشارق والمغارب .

فيا ايها المسلمون عامة ، ويا ايها العراقيون والعرب خاصة من ابناء هذا الشعب النجيب ان لكم في اصحاب النبي العربي اسوة حسنة وانهم نجوم الاهتداء ومصابيح الاقتداء ، وان افضل عمل تسر به تلك الروح الطاهرة في عالم الخلود ، روح فقيد البلاد ومحيي مجدها الاعظم هي التضحية والمفاداة في سبيل تأييد مبادئه التي عاند فيها الدهر ، وكافح الايام ، وضحى براحته وصحته ، ونفسه ونفيسه ، بغية ايصال السفينة الى الساحل ، حتى اذا بسقت الشجرة ولم يبق الا قطف الثمرة اتاه القضاء السابق والقدر المحتوم ، فلبى داعي الله وذهب راضياً مرضياً ، يحمل قلبه الشريف من عظيم الاخلاص ، وكبير الامال ، ما لا يرضى منا الا بحمل مثلها بين طيات القلوب وفي ساحات الاعمال ، وذلك في ظل ولي عهده ، وسيد البلاد من بعده الشبل الغيور ابن ذلك الاسد المهصور ، صاحب الجلالة الملك المحبوب « غازي الاول » الذي جربنا فيه حكمة الشيوخ وهمة الشباب ، وعرفنا في جلالته — في عهد نيابته — رجل العلم والعمل والاخلاص ، فعلقت به القلوب واطمأنت اليه النفوس ، ورمقته الانظار ، ودانت له الرقاب وكان من لطف الله تقدست اسماؤه ان من على هذه البلاد بخير الخلف لخير السلف ، فجعل الجبر عظيماً بقدر ما كان الكسر عظيماً . وحسبنا هذا عزاء وسلوى في مصيبتنا العظمى .

والله بعباده لطيف خبير

اذا مات منا سيد قام سيد

قؤول لما قال الكرام فعول

ايها الشعب النجيب :

خفف من زفراتك ، وحري بك ان تكون شواظاً ، وكفكف من دموعك ، واجدر بها ان تسيل دماً انه « فيصل بن الحسين » من بنعت به العروبة وأفل نجمها اللامع ولكنه البطل الفرد الذي لا يسره منك الان تكون بطلاً وشعار الابطال الاعمال الخرساء لا التنهد والبكاء .

ايها الشعب النجيب :

لكأني بالمؤسس الاكبر الراحل العظيم ، وروحه الطاهرة ترفرف فوق البلاد باجنحة من نور ، ينظر الينا من عالم الملكوت : ماذا نحن فاعلون ؟ وانما يسره منا الصبر والثبات والتضحية والمفاداة في سبيل تأييد مبادئه المقدسة ، وغاياته الشريفة وتشييد ما اسسه بحكمته البالغة وعزمه المتين ، وان نستقيم على الطريقة المثلى في ظل الطاعة والاخلاص لوارث عرشه المفدى ، وان نحمل لجلالة الراحل الخالد الذكرى الخالدة ، وان نهتف دائماً بحياة نجله النجيب سيد البلاد المحبوب

صاحب الجلالة الملك غازي المعظم

ايده الله تعالى بتوفيقه الرباني وعونه الصمداني ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عبرة لملوك العرب

من مقال افتتاحي للمقطم بتاريخ ١٦ ايلول :

نحسن بملوك العرب وامرائهم في الجزيرة ولاسيما الملكين الكبيرين اللذين يقال الآن انهما في نزاع وخلاف على امور يمكن الفصل فيها بالتحكيم او الوساطة يحسن بهؤلاء جميعاً ان يفتحوا عيونهم ليروا ما هو مشهود من عظم تكريم الامة لملك عرفت له خدمته لها وذكرت فضله على قضيتها وادركت عظم خسارتها بفقده وكان لها من مجموعة اعماله ما حملها على ان يعد كل فرد منها ان الرزية به رزيته والمصيبة بموته مصابه

وما حدث امس في حيفا وما تقدمه من مظاهر الشعور في كل قطر عربي وما هو حادث على ضفاف دجلة اليوم — ان هذا كله لم يكن عفواً ولم يقم عبثاً ولكنه جاء خاتمة لسفر جديد في تاريخ العرب كان الملك فيصل في الصف الاول من الذين كتبوه وربما كان في مقدمة كاتبيه المفلحين وهذا السفر سيظل مفتوحاً في البلدان العربية يطالعه الخلف بعد السلف ويتخذ قياساً تقاس به فعال ملوك العرب وامرائهم

ان وصية الملك فيصل لقومه تصلح لان تكون وصية للعرب كلهم واذا كان فقيد العرب لم يوجهه الى المجموع احتراماً لاخوانه الملوك والامراء فالذي قاله يصدق على شعبه

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنعود فنوجه دعوتنا الاولى الى الملكين العربيين وهما اللذان عرض الملك فيصل ان يتوسط لفض ما بينهما من خلاف ونقول لهما ان العرب اثبتوا انهم اهل لان يحكموا في فعال العظماء والزعماء والملوك والامراء وان مقام ملوك الجزيرة وامرائها لا يكون باتساع رقعة ما يملكون وحده بل بهذا وبما يسدون الى العرب من خدمة وما يبذلون من جهد وسعي لترويج القضية العربية وانجاحها . وهذا لا يكون طبعاً باضعاف العرب وسفك دمهم وغرس بذور الحقد والبغض في بلدانهم وبين قبائلهم بل بتعارفهم وتضافرهم بقيادة الذين يلون امورهم

ان في حياة فيصل وفي مماته عبرة يحسن التنوية بها في هذا المقام وان يكون في ما هو قائم في فلسطين وسورية والعراق الان ما ينفع الملكين العربيين فان لهما من المهام ما هو اسمى من اطلاق ريح الفتنة والحرب والقتال في امة صارت تجنح الى السلام وفي بلاد حسبها ما سال من دم في سهولها وبطاحها من قديم الزمان حتى الان

تكريم البحارة

قام كبار الموظفين البريطانيين في حيفا بوضع برنامج لاستقبال رجال المدرعتين اللتين رستا في مياه حيفا يوم الخميس ، واقامة عدة ولائم لهم اثناء وجودهم في فلسطين

تأبين الفقيد العظيم في بيروت

اقيمت منذ يومين في بيروت حفلة كبرى في المسجد العمري لتأبين فقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل . وقد القى فيها الاستاذ صلاح الدين عثمان بيهم عضو المؤتمر الاسلامي العام خطاباً ضافياً نقتطف منه ما يلي :

مات الذي قال (نحن عرب قبل عيسى وموسى ومحمد)

مات الذي قال (الاستقلال يؤخذ ولا يعطى)

مات الذي كانت حياته نضالاً مستمراً وجهاداً صادقاً في سبيل مجد العرب

يا رافع لواء العرب ، ويا موقف اطماع الغرب عند حدها ، حسدك نسر الجو ، واجلك كل ملك على الارض ، وانت بين الاثنين تغالب الاول لاسترجاع مركزك وتصارع الثاني لاسترداد حق امتك

والناس على هذه الحالة واجفون منتظرون ... ولم تنته المعركة حتى فتك بنا الدهر الغادر وانتزع منا قائد الفكرة من طيات الاجيال وباني الملك الخالد على الزمان .

يا ضحية دسائس الغرب !

ها هي الامة التي نادت بك ملكاً من ثلاث عشرة سنة تقف اليوم في بيت الله خاشعة تعيد العهد الذي قطعته لك بالجهاد في سبيل ما حييت ومت من اجله .

يا مليك العرب !

نم قرير العين فان الشباب الذي اقتحم الموت يوم ناديت : « حي على الاستقلال » خلف ملايين مخلصين يلتفون حول شبلك الوثاب هاتفين :

ليحيى الملك

وكذلك القى الاستاذ علي ناصر الدين عضو المؤتمر الاسلامي العام خطاباً جاء فيه :

حينما اختار الله سبحانه وتعالى رسوله الامين الى جواره سرت في المسلمين رعشة رهيبة رافقتها امواج من الشك . انهم يأبون ان يصدقوا بموت نبيهم الكريم . وقال سيد العادلين في الارض سيدنا عمر بن الخطاب « من زعم منكم ان محمداً قد مات قطعت رأسه بسيفي هذا »

وحينما حمل البرق نبأ الفاجعة القاصمة الظهور سرت في نفوس العرب رعشة مثل تلك الرعشة التي مر عليها ثلاثة عشر قرناً وابى العرب ان يصدقوا بموت مليكهم وسيدهم وقائدهم ومعقد آمالهم

والوعتاه ! لقد صدق البرق ان فيصلاً قد مات ولكن العرب لا يموتون . ان في العرب على الرغم من كل شيء قوة حيوية كامنة لولاها لما كان محياً ان تموت لموت فيصل وهو بنفسه امة كاملة ومهما بلغ من تحكم الحزن في نفوسنا وتحطيم الصدمة لقوانا — فلا يفرحن احد — انا عرب تأبى ان نموت ولن نموت . والملك الذي شيده فيصل في احد اقطار العرب بجرأته وبسالته وسيفه وعقله ودهائه ودمه سيكون نواة الملك العربي الشاسع الطويل العريض ، نواة الامبراطورية العربية الكبرى التي هي هدفنا الاسمى كما كانت هدفه الاسمى . وسيحاول كل منا خدمة هذا الملك بعقله وعلمه وذات يده وذات نفسه الى ان تفنى ، فتخدمه الاجيال الاتية بعدنا ، ونحن في ظل خلفنا . فيصل الملك الخالد على الدهر

ايها العرب : لقد مات الملك فليعش الملك . مات فيصل ليعش غازي

ثم وقف الاستاذ جبران التويني والقى خطاباً نقتطف منه ما يلي :

ما اكبر مصيبة العرب

خدم الفقيد النهضة في عاصمة الوليد يوم دخلها على رأس الجيش العربي ، فاقام ملكاً تعبت السياسة في اقامته ، وتعبت السياسة في تقويضه ولما ترك عرش الوليد ليستولي على عرش الرشيد حمل معه من الاختبارات ما ساعده على توطيد العرش والنفاذ به من سراديب الدسائس الى قمة الاستقلال .

لم يجتمع لملك عربي في هذا العصر ما اجتمع له رحمه الله من الصفات التي صقلها الاختبار وزادها النضج كمالاً . فقد تمرس بالسياسة الاوربية عن كثب ، وتعرف الى اشخاص السياسيين في الغرب ، وبلا اساليبهم بالاختبار والاحتكاك

البقية على الصفحة الثامنة

اقوال البرقيات الاخيرة

في مأتم جلالة الملك فيصل ببغداد

اقوال برقيات الاهرام

تشييع الجثمان الى مقره الاخير

بغداد في ١٥ ايلول — ظلت الجماهير طوال الليل تحتشد في الشوارع منتظرة مرور موكب جنازة الملك فيصل . وعندما طلع الفجر كانت سطوح المنازل الواقعة على جانبي الطريق التي سيسلكها الموكب مكتظة بالناس

مواكب السيدات في الطرق

وفي كل ركن مشرف على طريق الموكب كانت جماعات من نساء بغداد المسلمات المقنعات واقفات يندبن ويذرفن الدموع الاخيرة على الملك العربي الذي جعلته مغامراته وما قام به من الاعمال الحربية وابداه من البطولة والبسالة بشخصية جذابة محبوبة لدى الرجال والنساء ليس في بلاده فحسب بل في جميع الاقطار العربية

وصول الجثمان الى بغداد في الموعد المقرر

وقد وصلت طيارة سلاح الطيران الملكي التي اقلت جثمان الملك عبر الصحراء في الميعاد المعين تماما . وقبل سير المشهد من المطار زين بكيفية تعد اكثر مما يجب في عرف الاوروبيين . فقد علقت بضم عشرات من الرايات العراقية على سارية النعش الصغيرة ووضعت على النعش صورة كبيرة للملك فيصل مجللة بالسجف الحالك السواد . وسار المشهد مسافة اربعة اميال من المطار الى البلاط الملكي . وكان الملك غازي الشاب في سيارة وراء نعش والده الطيب الذكر المحمول على عربة مدفع يتقدمها الحرس الملكي

استعداد البوليس منذ الفجر

وبدأت اجراءات البوليس تظهر باكراً للمحافظة على النظام واتخاذ التدابير اللازمة لسير المشهد بين الجماهير المحتشدة والوف من العربان ورجال القبائل الذين لم يألفوا حياة المدن

وقد اضطر رجال البوليس الى استعمال العنف لافساح المجال للموكب في الشقة الاولى من الطريق . وبعد ماقطع الموكب الرسمي الجسر صدر الامر بفتحه لمنع الوف العربان من عبور النهر الى ضاحية بغداد وهذا مازاد الزحام في الجهة الشرقية من المدينة . وقد مهدت الطريق للمشهد في الشوارع باعظم مشقة

كفاءة البوليس العراقي

وبرهن البوليس العراقي على حذقه المدهش في معاملة الجماهير المضطربة الراغبة في لمس النعش وهي العادة المألوفة عند المسلمين . ولو لم يحل رجال الشرطة دون ذلك لوقف الموكب عن التقدم واختل النظام .

وبعد ماقطع الموكب تلك الشقة الطويلة ببطء ووصل الى البلاط الملكي انضم اليه المشيعون المدعوون رسمياً وفي جملتهم رجال السلك السياسي الاجانب والموظفون البريطانيون ومندوب الجال والشركات التجارية والجاليات الاجنبية وشيعوا الجثمان بقية الطريق الى مدفن الاسرة المالكة بجوار البرلمان حيث صلي على الفقيد العظيم باحتفال لم تعرف بغداد مثله في جميع عصورها . ثم اودع النعش مقره الاخير .

وانتهت الحفلة قبيل العصر وعاد المشيعون الرسميون الى المدينة في طرق اخرى غير الطريق العامة اجتنابا للزحام في تلك الطريق

حزن بغداد ولوعتها

ويلوح ان بغداد قد افرغت الان كل ما في جهدها من الحزن والاسى وكانت شوارع المدينة حين كتابة هذه السطور مقفرة هادئة كأنها طرق قرية من القرى النائية

اقوال برقيات المقطم

جاء في رسالة لاسلكية من بغداد أن الطيارة المقلة لجثة الملك فيصل وصلت صباح أمس وان جنازته شيعت بعد الظهر وزين النعش على الطريقة الشرقية المتوارثة ومشى في الجنازة مندوب من قبل وزارة الطيران البريطانية وازدحم حول النعش الوف مؤلفة من العراقيين ليمسوه تبركاً وماجت شوارع بغداد بالعرب طول الليل وهم يبكون وينوحون واكتظت سطوح المنازل على جانبي الطريق الذي سارت الجنازة فيه بالنساء اللابسات براقع الحداد

وقطع البوليس جسر الزوارق الممتد في النهر بعد مرور النعش عليه ليحول دون عبور الالوف من العراقيين فزاد بذلك الاختلاط والزحام في الضفة الشرقية

برقية شركة الصحافة الشرقية

بغداد في ١٥ سبتمبر — احتفل اليوم عند الظهر احتفالا رهيبا بدفن رفاة الملك فيصل وشهد الجنازة نحو نصف مليون شخص جاءوا لهذا الغرض من جميع انحاء العراق ومن البلدان العربية المجاورة . ولم تشهد بغداد في كل تاريخها ما شهدته اليوم من الحزن والاسى وقد وضع جميع ممثلي الدول الاجنبية اكاليل على ضريح الفقيد العظيم — ص

وفد سيدات القدس

لتعزية البيت الهاشمي في عمان

غادرت القدس الى عمان عصر أمس الاول حرم عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني ، وحرم سماحة المفتي الاكبر السيد محمد أمين الحسيني ، لتقديم التعزية لآل البيت الهاشمي بالمصاب الفادح الاليم الذي حل بالعرب .

كتاب وبرقية شكر

تلقى حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني الكتاب التالي من البلاط الملكي في بغداد :

بغداد في ١٣ ايلول ١٩٣٣

حضرة الفاضل محمود افندي الدجاني المحترم — القدس الشريف

أمرت ان اعرب لكم عن شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتقديره السامي على برقيتكم المؤرخة في ١٠ أيلول ٣٣ المتضمنة تعزيتكم بوفاة سيد البلاد الاعظم جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه وتهنئتكم بمناسبة تبوء جلالته العرش متمنيا لكم دوام التوفيق والاقبال

علي جودت

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

وتلقى فضيلته البرقية التالية من رئيس الديوان الاميري في عمان

الشيخ محمود الدجاني — القدس

سمو مولاي المعظم يشكركم محمد المحيس

مقاطعة اليهود في انكلترا للالمان

اعلن أمس في لندن ان مؤتمراً يمثل اليهود في بريطانيا وارلندا سيعقد يوم ٥ نوفمبر القادم في لندن لاعلان مقاطعة البضائع الالمانية واتخاذ التدابير اللازمة لجعل هذه المقاطعة فعالة — المقطم

تمثال للملك فيصل

لتخليد ذكره في دمشق .

قال مراسلنا في دمشق :

اخذت فكرة اشادة نصب تذكاري لجلالة الملك فيصل الاول تساور مختلف الطبقات السورية والاوساط السياسية وراح الشعب يهلل لهذه الفكرة ويدعو لها في مختلف الاحياء . وقد كان الكاتب الاديب « الكيلاني » الذي نشرت جريدة الف باء مقالا اوليا اقترح اقامة تمثال للملك الشهيد في دمشق اعترافا بفضله على هذه البلاد وقد صرح مكتب الاخبار في دمشق ان هذه الفكرة لاقت تحبيذاً عاما اذ عقدت طائفة كبيرة من وجهاء المدينة اجتماعا خاصا قررت فيه دعوة الامة السورية لاشادة تمثال لجلالة الملك الفقيد وفتح اكتتاب لتحقيق هذا المشروع الوطني الكبير

برقيتا تعزية

جلالة الملك غازي المعظم — بغداد

نشاطركم الاحزان بقلوب دامية

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بطول كرم

سمو الامير المعظم — عمان

الطائفة والجمعية يشاطرونكم الاحزان بفقدانكم عاهل العرب العظيم

الجمعية الخيرية الارثوذكسية بطول كرم

الصحف اليهودية

والملك فيصل

تهتم الصحف اليهودية كثيراً باخبار الاحتفالات بدفن المغفور له الملك فيصل وتخليد ذكراه . وقد اشارت البالستين بوست في عدد أمس الى اقتراح الجامعة العربية بشأن تقديم طيارة حربية الى الجيش العراقي تخليداً لذكرى الملك فيصل

انقلاب سيارة

حدث صدام أمس في الساعة الثامنة مساء في شارع يافا بالقدس تجاه دائرة البريد بين سيارتين الاولى رقمها ٣٢٦ والثانية ١٦٨٦ اسفر عن اصابة السيارتين بضرر جسيم ولم يصب احد السائقين باذى

تركيا ونكبة العرب

اذاعت شركة الاناضول التلغرافية البرقية الاتية :

استانبول في ١٠ سبتمبر — روعت دوائرنا بخبر وفاة المغفور له الملك فيصل الفجائية ، وخصوصاً لان الفقيد اسدى عديدين تعرف بهم في السنوات الاخيرة ولاشك في ان وفاة جلالته تعتبر خسارة فادحة للعراق نظراً للصعوبات التي نشأت من جراء ثورة الاشوريين التي لم تحل مسائلهم الان ، ولا ريب ان الجهود التي قام بها جلالته وتكللت بالنجاح والتي مكنته من انشاء دولة عراقية مستقلة تعمل على حفظ السلم في الشرق الادنى ، سيتمها ويسير على خطتها نجله جلالة الملك غازي ، التي تقدم اليه الصحافة التركية بعزاء ، ومشاركة الامة التركية له في مصابه الفاجع .

الحكومة السورية

تعلن الحداد ثانية

قال مراسلنا من دمشق :

عادت الحكومة السورية واعلنت حدادها الرسمي مرة اخرى لمناسبة مرور جثمان ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل في سماء سوريا وقد اذاعت رئاسة الوزراء بلاغا على جميع دوائرها في العاصمة والملحقات هذا نصه :

« تنكس الاعلام السورية مرة اخرى على المباني السورية اربعا وعشرين ساعة حداداً على جلالة الملك فيصل بمناسبة وصول جثمانه الى العراق »

وقد علق الشبان على صدورهم شارات سوداء كتب عليها « اسفي على رجل الشهامة والوفاء » يعني اسير الحد في الاكفان . وذلك اعلانا لحدادهم بمناسبة مرور جثمان الفقيد العظيم في سماء سوريا

جواب على تعزية

حضرة سكرتير النادي الحديث المحترم القدس

امرت ان اعرب لكم عن شكر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على برقيتكم . كان الله بعون الجميع على هذا المصاب الاليم والله يوفقكم

علي جودت

السكرتير الخاص

ملاحظات ومشاهدات

اثناء الاحتفال بالجثمان الطاهر في حيفا لمندوب الجامعة العربية

استدراك

فاتنا ان نذكر ان جلالة ملك ايطاليا والسنيور موسوليني قد ارسلا اكليلين ليوضعا على جثمان المغفور له الملك فيصل، وقد احضرت الساقة هذين الاكليلين الى حيفا ووضعا على النعش. وكذلك كان جلالة الملك غازي الاول قد ارسل اكليلا واعلاما عراقية الى حيفا وضعها سعادة حاكم اللواء الشمالي على النعش حين ازاله الى اليابسة.

استنكار

وكانت ليلة الخميس ليلة حداد عام في حيفا، تمثلت فيها عواطف الامة العربية الثكلى تمام التمثيل وكنت اذا سرت بالشارع لا ترى الا علامات الحداد بادية على الكبير والصغير، الغني والصعلوك، المسلم والمسيحي، حتى ان اليهود انفسهم قد اندهشوا لهذا الشعور الرهيب الذي رأوه من العرب لوفاة الملك فيصل.

وكانت تلك الليلة، ليلة عيد الصليب الكريم عند بعض الطوائف المسيحية العربية فقام بعض الصبية حسب العادة في كل عام، باطلاق الصواريخ النارية في الفضاء احتفاء بالعيد، مما كان له افظع الاثر واسوأه في قلوب جميع المسلمين والنصارى على السواء، وقد استنكره العموم، وعلى ما بلغني ذهب وفد من المسيحيين الى سيادة المطران حجار لفت نظره الى ذلك العمل الفظيع الذي يتنافى مع الاخلاق والعواطف اللائقة ومع الحال التي كانت عليها الامة جمعاء في تلك الليلة.

ويسرنا ان نقول ان المسيحيين في حيفا استنكروا هذا الامر المشين واعتذروا عن العمل الذي قام به بعض الصبية وبعض العائلات... تلك العائلات التي لا تعرف لها قومية ولا جنسية حتى ولا دينا او اخلاقا...

حيفا تسهر كل الليل

ولم تنم حيفا تلك الليلة ابداً. وانى لها ان تنام والشعب الزاخر يتظاهر طول الليل، والوفود والفرق الكشفية تؤم حيفا كل ساعة وكل دقيقة...

وقد اعادت الى ذاكرتي مناظر الرجال والفرسان والكشافة القادمين الى حيفا قدوم النجدات والكتائب الى صفوف الجيوش العربية وهي تدحر امامها جيوش الاعداء والدخلاء... ولكن شتان بين مناظر أمس ومناظر السنين المجيدة الماضية.. وياحبذا لو تذكر الناس تلك الايام وتاريخها وحوادثها وقابلوها بحالتهم اليوم من حيث ذلهم وتأخرهم وتضعضعهم واختلاف كلمتهم

الاحتفال على المرفأ

ولا يمكن لاحد ان يصف الجلال الذي دخلت به الساقة الى المرفأ في حيفا، القاعدة الحربية للاساطيل البريطانية، ولا الخشوع الذي كان باديا على المستقبلين الذين دخلوا المرفأ ببطاقات خاصة. وكان الاحتفال العسكري باستقبال الجثمان ونقله الى السيارة العسكرية المعدة لحمله الى محطة الطيران من اروع ما يمكن لشخص ان يتصوره ولكن عكر ذلك المنظر الرهيب المؤثر اشياء كثيرة، منها ان بعض المدعوين العرب كانوا يسحنهم والبستهم اشبه كثيراً بالانكليز واليهود منهم بالعرب، جاءوا لاستقبال جثمان مليكهم... ويفهم القارئ ماذا ومن اعني بهذا القول...

وبالرغم من جلال المنظر وهيبة الاحتفال فانه كان مزعجاً للغاية، اذ ان العرب على ما شعرت به انا شخصياً كما شعر غيري، كانوا كأنهم غرباء يشاهدون الاحتفال فقط، وكأن الملك المحمول ليس مليكهم وسيدهم ومنقذهم فيصل، فالذين استقبلوا الجثمان الطاهر كان اكثرهم انكليزاً أو موظفين وهؤلاء لا يمثلون الشعب ابداً، والذين تشرفوا بتحية جلالة الملك علي وحاشيته وعزوهم بالمصاب كان اكثرهم اجانب عنا، ولما انزل النعش انزله ضباط انكليز وحمله ضباط انكليز وسار بين صفوف جنود انكليزية ووضع على سيارة جيش انكليزية يقودها انكليز.. وكان منظر الموكب عسكريا اجنبيا بكل معنى الكلمة، لولا ان جلالة الملك علي وبعض رجال حاشيته كانوا في بعض السيارات التي سارت وراء النعش

موقف الشعب وهياجه

فهل يلام الشعب اذا اغتاظ لهذا العمل الحكومي المحض؟ وهل يلام اذا فكر في ان هناك ايدياً سياسية خفية تحاول ان تمنعه من الاحتفاء بمليكه الراحل؟ وكانت عواطف الشعب متهيجة للغاية، وكان البعض يقولون عن سبب وفاة جلالة الملك فيصل.... فزادهم منظر موكب الجنازة غيظا وحنقا من تدابير الاحتفال، فما ان مر النعش من امام الناس حتى حاول بعضهم ان يهاجم الجند ويحمل الفقيد على الاكتاف والاعناق، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك. غير انه ما كاد الموكب يصل الى المطار وقد كان غاصا بعشرات الالوف من الناس حتى صاحوا «الله اكبر الله اكبر»، وما أحست الجماهير الا وعواطفها المتهيجة وحبها العميق لفيصل وشعورها بالمصيبة الفادحة، تدفعها لاجتياز نطاق الجند وحمل الجثمان الطاهر فدفعت الناس الجند والبوليس من امامها وطردت خيولهم وتمكنت من حمل نعش فقيدها الكبير. ولم يخترم الشعب احداً من الناس ولم يسمع لاي منهم كلاما وهذا العمل الذي قام به الشعب ذي الشعور المتهيج العواطف الجامحة كان السبب في منع اتباع البرنامج المعد ولاحظت اثناء الازدحام ان احد الجنود الانكليز رفع بندقيته لمنع شخص من الدنو من المنصة التي كان موضوعا عليها النعش الكريم، فصاح به ذلك الرجل الا يكفي انكم..... ملكنا، فتريدون ان تمنعونا من تكريمه؟ ... ولطمه لطمة اوقعته على الارض وحمل الناس فقيدهم...

وهذا الذي جرى يعود كله الى عدم اشراك الشعب في الاحتفال وفي حمل الجثمان بواسطة العلماء أو أفراد الكشافة، فلو رأى الناس ان احد رجالهم المتازين يشترك في النعش لا كتفوا بذلك... ولكنهم شعروا انهم اغراب عن الاحتفال والجثمان المحتفل به

ومع ذلك لا يجب ان ننسى ان عمل الشعب هذا قد اساء سمعتنا جداً من نواح عديدة، والحقيقة يجب ان تقال، فقد حول ما كان للاحتفال من روعة وجلال الى احتفال شعبي يقوم على الاكف والمناكب، ولا بد ان الكثيرين من الاجانب والضيوف قد آخذونا على فعلتنا هذه، وشعر البعض من رجالنا بخزي وخجل امام جلالة الملك علي ورجال حاشيته الكرام حتى ان سعادة أمين بك التميمي اعتذر لجلالته عن سلوك الشعب «هذا الشعب الذي تيتم بعد موت فيصل» على حد قول امين بك نفسه

وبلغني من بعض الناس الذين اثق بهم واعتمد على رواياتهم ان بعض الرجال الذين قاموا على لجنة الاحتفال تدبيرها كانوا السبب في حمل الشعب على هذا العمل. وهذا عمل مشين من أولئك الاشخاص فقد كان الواجب عليهم ان يشتركوا في العمل مع لجنة الاحتفال في بادئ الامر ويحملوها على الزام الحكومة باشراك الشعب

اما لجنة الاحتفال، بالرغم عما يؤاخذها به البعض لقبولها بالبرنامج كما وضع، ولا سيما لم يعين الصلاة والخطابة اكثر من ٣٥ دقيقة فانها اشتغلت كثيراً وبهمة عالية جداً

المندوب والشعب

وكان الجند الانكليزي قد وضع «سلاحه الابيض» على البنادق، فلما رأى فخامة المندوب شدة هياج الشعب امر الجند بارجاع الاسلحة الى اغمادها حتى لا يصاب احد من الناس بأذى

ومع ان سلوك افراد قلائل جداً من رجال البوليس والجيش كان غير مشرف غير انه يجب ان يقال ان الرجال المسؤولين كلهم عاملوا الشعب بالحسنى واحترموا شعوره الفياض كثيراً

الاحتفال عربي

وحكومة فلسطين دائما تحاول ان تنظر الى الاهالي كطوائف وليس كأمة عربية واحدة. وهي على ما يظهر تساعد ما نراه من نعرات وفكرات طائفية في البلاد... وبرهان صغير على ذلك ان الحكومة قالت في بلاغها الرسمي عن موعد وصول جثمان المغفور له الملك فيصل ان الحكومة اتصلت مع «الهيئات الاسلامية» بخصوص الاحتفال، ولكن كان الواجب على الحكومة ان تقول الهيئات العربية... اذ ان المصيبة كانت مصيبة قومية عامة اصابت العربي المسلم كما اصابت العربي المسيحي. ولكن للحكومة غاية تقوطها سياسة....

نادي الروضة

وكانت فرقة كشافة نادي الروضة القدسي قد وصلت الى حيفا قبل وصول الساقة بساعة من الزمن، وكانت بقيادة الاستاذ القدير ابراهيم افندي درويش فسار افرادها في شوارع حيفا يشاركون الاهالي في حدادهم وعواطفهم، واثناء الاحتفال في محطة الطيران كان فريق النادي من أقوى الدعائم في حفظ النظام والمساعدة في تنظيم الاحتفال، ولا غرابة فان نادي الروضة قد شعر بالمصيبة الفادحة كثيراً ولا سيما انه كان مشمولا برعاية المغفور له الملك فيصل

الشعب والملك غازي الاول

وكان العزاء الوحيد للشعب الثاكل هو الملك غازي. فلما صعدت الطائرة التي كانت تحمل الجثمان الطاهر الى الجو، صار الشعب يبكي ويندب، ولكن ما غابت الطائرة عن الشعب حتى رجع الى الديوان زرافات وجماعات يذكر ملكه الجديد ويهتف له ويحييه، وكانت اقوال الكثيرين «مات فيصل فيحيي الغازي» ادام الله لامتنا غازيها الاول

ذكرى

بطل الشرق والفقيد الاعظم

جاءنا ما يلي:

نظراً لما حل في البلاد من مصاب أليم ورزء عظيم.

عزمت ادارة المكتبة الوطنية في بغداد على طبع ونشر كتاب (ذكرى منقذ العراق الاعظم) وتخليد مآثر البطل الراحل وقائد العرب الاكبر جلالة الملك فيصل الاول، على ان تقوم بترتيب ابوابه وتصحيحه لجنة من الادباء، وسيضم هذا الكتاب مفصلا تاريخ حياة البطل الراحل، الحربية منها والسياسية، ومآثره واصلاحاته منذ ان كان تلميذاً في المدرسة الى ان فاز باستقلال اكبر قطر في البلاد العربية. فلذلك نرجو من عموم الادباء والكتاب ان يراجعوا ادارة المكتبة الوطنية في بغداد وان يوافقوها بما عندهم من النشرات والمقالات مما يخص هذا الموضوع خدمة للقومية وتقديراً للجهود التي قام بها الراحل العظيم.

***

هيا اسرعوا

الى محل حنوش ومليكيان

في القدس

حيث يجري بيع عمومي باسعار في غاية المهاودة

وذلك قبل اجراء الجرد السنوي

هي فرصة سانحة فلا تضيعوها

معرض شيكاغو

—٢—

انارة المعرض ليلا

اذا زرت المعرض ليلا تراه جميلا جداً لان الاختراعات الحديثة في فن التلوين الكهربائي قد طبقت في هذا المعرض وهذا ترى الالوان تبهر الانظار . ويوجد في ارض المعرض بخلاف الملايين من الانوار الصغيرة، اربعة وعشرون كشافاً كهربائيا تلقي انوارها على كافة انحاء المعرض. وقوة كل كشاف بليون و٩٢٠ مليون شمعة وتوجد (شدروانات) ماء عديدة تعلو عن الارض ما بين عشرة وعشرين متراً تصوب عليها الانوار الكهربائية المختلفة الالوان فيغدو منظرها جميلا للغاية . ويقدرون ان ما يصرف من الكهرباء بكمية ١٨ مليون كيلووات كل ساعة .

الدخول للمعرض

للمعرض ٧ ابواب وطرق الوصول اليه متعددة . فيمكن الوصول الى المعرض بالسكك الحديدية والباصات والترامويات والسيارات . اما في داخل المعرض فتوجد باصات لنقل الناس من جهة الى جهة . اما رسم الدخول الى المعرض فهو نصف دولار اميركي للشخص . وعند كل باب توجد آلة كهربائية تسجل عدد الداخلين والخارجين وبهذه الطريقة يمكنك ان تعلم عدد زوار المعرض في أي وقت شئت . واذا دخل شخص وكان رقم العدد قد وصل المليون يؤخذ ذلك الشخص ويعطى هدية ويبلغ عدد الاشخاص الذين زاروا المعرض حتى كتابة هذه السطور اكثر من ١١ مليوناً .

الابنية

التي داخل المعرض

والابنية على ثلاثة أقسام . قسم للحكومة المحلية وقسم للحكومات الاجنبية وقسم للشركات والافراد .

ابنية الحكومة

ومن اهم الابنية الحكومية بناية العلوم فهي عظيمة جداً ، ومساحة البناء تبلغ ١٢٠ الف متر مربع ومعروض داخلها جميع الآلات والاختراعات الجديدة في الطب والرياضيات والكهرباء والاسعاف والكيمياء وعلم طبقات الارض وغير ذلك .

ثم توجد بناية تدعى (بناية مرصد النجوم) وهي ايضا كبيرة ذات قبة عظيمة يدخل اليها الشاهدون بالالوف . واذا اطفأوا الانوار داخل القبة المذكورة ترى فوق رأسك النجوم والقمر والشمس (بواسطة تسليط الكهرباء) وتشعر كأنك قريب منها حتى تكاد تلمسها .

وهناك ابنية الولايات المتحدة وهي مجموعة ابنية متلاصقة ومعروض فيها كافة مصنوعات كل ولاية من الولايات الاميركية وهي ٤٨ ولاية .

اما بناية النقل والسفر فهي بناية عظيمة جداً ، ويعرض فيها كل شيء يتعلق بفن النقل والسفر من اول ما عرفت الى وقتنا هذا .

وبناية الكهرباء بناية كبيرة جداً اشتركت فيها ٢٠ شركة كهربائية معروض داخلها نماذج تثبت تقدم العلم الكهربائي في مدة الخمسين السنة الاخيرة .

وللراديو والتلفون واللاسلكي والتلغراف بناية خاصة تحتوي على كل جديد من الاختراعات في هذا الشأن .

ولدائرة الزراعة بناية تحتوي على جميع انواع الاشجار والزهور منقولة من جميع انحاء الولايات المتحدة . ويعرض ايضاً في هذه البناية عدد من الحيوانات التي تعيش في الجهات التي تقلت منها الاشجار . وكذلك ترى معروضاً فيها معامل السمن والزبدة والجبن ، وترى عياناً كيفية تحضيرها بواسطة الآلات الحديثة .

ويعرض في هذه البناية ايضاً طرق حفظ اللحم وتعبئته بالعلب ، وكذلك يوجد قسم خاص يقدم للزائرين كل التعليمات والافادات التي تتعلق بطرق ذبح الحيوانات وسلخها وتقديدها وتنظيفها الخ .. والخلاصة انك تشاهد الحيوان (الخروف مثلا) يدخل الى هذا القسم حياً ويخرج ولحمه في علب .

ومعامل الذبح هذه يشتغل فيها عادة ٥٠ الف رجل ، وتذبح سنوياً خمسة ملايين خروف وثلاثة ملايين رأس من البقر وثمانية ملايين رأس من الحيوانات الاخرى . وشيكاغو تعد من اكبر البلدان في اميركا للذبح والتقديد واصدار اللحوم .

وللاديان بناية ايضاً وفي داخلها اواني وصور ومعروضات للديانات الثلاث : النصرانية والاسلامية واليهودية ، ولغيرها من الاديان أيضاً ، وفي احدى المعروضات كأس مذهبة وجدت في جهات انطاكية قبل ١٩ عاما ويعود تاريخها الى اوائل تاريخ العصر الميلادي . وكذلك توجد اصغر توراة في الدنيا مصنوعة في اسكتلندة ويبلغ حجمها حجم طابع البريد وهي مؤلفة من ٥٢٠ صفحة وفيها ٢٥٣ ، ١٨١ كلمة ومجلدة بالحرير . وقد صنعت بمدة ٤ سنوات وهي مؤمن عليها بمبلغ مليون ريال . ويمكنك ان تقرأها بواسطة النظارات الكبيرة

نخله كنن

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

يوم اغبر

كان يوم الجمعة في عمان يوما اغبر تمور فيه الناس وتموج وليس يسمع فيها الا صوت الاهازيج الحزينة ليلا ونهاراً فلا يدري المرء أبغداد هي الثكلى أم عمان، وهل فجيعة عمان بما اضاعت اقل من فجيعة بغداد ؟ أي عين لا تدمع عندما تسمع في غسق الليل نشيداً كهذا خافقاً مع الظلام

ايها الاقوام ابكوا

فيصل العرب الامين

صقر فهر وقريش

وابن خير المرسلين

يا ابا غازي وداعا

لك من قلب حزين

من لنا بعدك ملك

هو خير المالكين

ظهرت عمان اليوم في سكون وصمت رهيب ، مكتسية حلة سوداء ، مثلت فيها رهابة الموقف مضربة وقد قامت الكنائس والمساجد بواجباتها فاذن المؤذنون على المآذن المجللة بالسواد وقرعت الاجراس في الكنائس من صباح الخميس حتى ظهر الجمعة

الحفظة والقراء

وقد قام الحفظة والقراء بتلاوة القرآن الكريم وختمت على روح الفقيد العظيم قبل صلاة الظهر من يوم الجمعة

صلاة الغائب

على الروح الطاهرة

بعد صلاة الجمعة اقيمت على روحه الكريمة صلاة الغائب . ثم خرجت الجموع بعد ان غادر نائب سمو الامير المعظم الامير طلال باحة الجامع الى القصر وكانت تحمل في طلائعها رسوما مختلفة للراحل الكريم مكللة بالازهار والرياحين . وكان يتقدم الموكب موسيقى الجيش العربي محاطة بالجند المنكس السلاح ويرافقه تلامذة المدارس وجلاوزة البلدية والعلماء والقسس والمطارنة ورهبان الروم الارثوذكس واللاتين وتليت اثناء سير الموكب الاناشيد الحزينة وعزفت الموسيقى بالحان الحزن والاسى وسار الموكب من المسجد فشارع السعادة ثم شارع البلدية فشارع الرضا ، ثم شارع الهاشمية ثم الشارع الجديد الذي اطلق عليه اسم جلالة الملك فيصل وكانت الجماهير بين فترة واخرى تصرخ (وافيصلاه، وافيصلاه ، وافيصلاه) ويعقب هذه الاصوات البكاء وكان يزين الموكب انخراط ضباط الجيش العربي الذين كانوا يرتدون البذلات السوداء وعلى رأسهم القائد الباسل محمد علي بك العجلوني حيث كانوا سائرين خلف الجنود بانتظام وخشوع وبحسب الرتب والدرجات . وقد بقي الموكب المؤلف من آلاف الناس سائراً بين الشوارع وممرات الطرقات زهاء ثلاث ساعات الى ان وصل في طريقه الى الملعب الروماني حيث كان نائب سمو الامير طلال والوزراء ومديرو الدوائر واعضاء المجلس التشريعي ووكيل قائد الجيش ورئيس البلدية الذي عاد من حيفا على جناح السرعة ليترأس لجنة الاحتفال ، وما اقبل الموكب ووصل الى باحة الملعب الروماني حتى علت اصوات البكاء وعويل النساء ، وزفرات الشيوخ وصراخ الشبان وقد ظلت الحال زهاء ربع ساعة والناس في هوس واضطراب وكان الامير طلال يلوح على ملامحه الاسى لكنه كان رابط الجأش اما فخامة رئيس الحكومة الشيخ عبد الله سراج فكان مضطربا جداً

وفي الساعة الرابعة والربع اعلن افتتاح حفلة التأبين فتلا الاستاذ السيد محمد العويدات آيا من الذكر الحكيم ثم اعتلى المنبر العدد لتأبين الشاب الناهض محمد علي افندي بدير فابن الفقيد تأبينا حاراً ثم عقبه المجاهد سعيد العاص ثم القى الاستاذ جمال افندي الحسن ابياتاً شعرية هز بها الشعور وادمى القلوب ونهض مد المحامي نجيب ابو الشعر وعقبه الشاب يعقوب افندي معمر فالقى خطبة ابكى الجمهور وكان لصوته الجهوري وعباراته الحزينة اثرها في النفوس وقد حال دون تدوين خطبة هذا الشاب رهابة الموقف . ثم ارتجل المجاهد مصطفى ابو حيدر خطبة نارية هزت الشعور وعقبه نظير افندي الرفاعي وختمت الحفلة بان أدى الجند التحية العسكرية للجنازة وصدحت الموسيقى بالنشيد الحزن وختمت الحفلة وغادر المكان سمو الامير الى قصر رغدان ولحق بسموه الوزراء واعضاء المجلس التشريعي والوجهاء والاعيان ورئيس البلدية واعضاؤها وقد قبل سموه التعازي في القصر وتفرق الموكب وذهب كل فرد الى منزله وكل فرد كانت بادية على محياه علائم الحزن والالم نسأل الله للفقيد الرحمة وللامة العربية العزاء ، ولطال بقاء الملك غازي المعظم ؟

•••

اصطدام سيارتين

حدث أمس الاول في الساعة التاسعة والنصف مساء ان السيارة الكبيرة ٣٩٨٣ التي كان يسوقها نمر الحداد في طريق مستشفى الحكومة بالقدس اصطدمت بالسيارة رقم ١٦١٠ التي كان يسوقها حنا فلفل . وقد اصاب هذا الحادث شخصين كانا في السيارة الثانية اذاءاً بجروح مختلفة نقلا على اثرها الى المستشفى وقد القى البوليس القبض على كلا السائقين

شخصان

يموتان خنقاً

وردت اخبارية من الرملة مفادها ان عطا الله بن احمد سليم من قرية تركين زرل في لبرالحي جلد بقرة مسروق فانتقل البوليس وحقق ان محمد عبد الرحيم عبد الخالق الذي ذهب لنجدته قد مات خنقاً . وقد حضر البوليس الى مكان الحادث ووجد الجثتين . وقد اجرى مأمور التحقيق في الوفيات الشبه فيها بالحادث لاجراء التحقيق

القائم باعمال الحكومة

يقوم المستر هول السكرتير العام الجديد ، باعمال القائم بادارة الحكومة اثناء غياب فخامة المندوب السامي في قبرص . وقد انتقل الى دار الحكومة منذ ظهر أمس الاول

اعلان

من الجامعة السورية

تقبل طلبات الانتساب الى فروع الجامعة السورية منذ ١٥ ايلول الجاري فعلى من يود معرفة الشروط ان يطلبها من رئيس ديوان الجامعة السورية في دمشق الشام

لوكاندة فكتوريا

لصاحبها انطون سليم سعد

VICTORIA HOTEL

JERUSALEM

شارع مأمن الله — القدس

ان هذه اللوكاندة تقع في احسن نقطة من المدينة قريبة من المحلات التجارية والدوائر الحكومية والمصارف المالية ، تأسست على احدث طراز فرشها جديد حسب الذوق العصري ، غرفها فسيحة ، حماماتها جاهزة وصالوناتها فخمة حيث يجد فيها المسافر كل اسباب الراحة والرفاهية ثم جعلنا اسعاراً خصوصية لمن يرغب استئجار غرفة خصوصية لمدة طويلة باسعار لا تزاحم والتجربة اكبر برهان

اقوال الصحف اليهودية

التحقيق في مقتل ارلوزوروف

تفاصيل الجلسة الخامسة عشرة

— ١٠ —

شهادة ريكز

نودي على الكابتن ريكز وبعد اداء اليمين المعتادة اجاب على اسئلة النيابة عما يلي :

اشتغل في دائرة المباحث الجنائية في بوليس حكومةفلسطين وانا رئيس شعبة (اخذ آثار الاقدام) لقد درست هذا الفن في دائرة بوليس لندن (سكوتلانديارد) وفي ٩ ايلول قدملي مدير بوليس تل ابيب الضابط جوفر ١١ رسماً من الجفص تدل على اثار اقدام وطلب مني ان اقارن بينها وبين زوجين من الاحذية.

وقد افهمني ان هذه الاثار وجدت على شاطيء البحر في تل أبيب ولما فحصت القوالب بعناية تبين لي ان رقم (١) لا يتشابه مع بقية الارقام ، وان اثر القدم (٥٤) يشبه تماماً رقم (٥٦) . وذلك يدل على ان الاثار طبعت اثناء الجري .

القاضي — كيف علمت ذلك

ج — حينما يعدو الشخص على رمل غير يابس تظهر الاثار واضحة ، لان طرف الحذاء يكون محنياً الى جهة اكثر من الاخرى

ثم وصف ريكز للقاضي كيفية أخذ الاثار وايد أقوال الشاهد السابق. وكان يدعم اقواله بالارقام والاقيسة .

ثم قام ستافسكي وطلب أن يقدم الشاهد تقريره للمحكمة ففعل ثم شرع يلقي عليه عدة اسئلة تتعلق بطول القدم وعرضه وورقه ، وتشابه الاثار ، كما انه اخذ يسأله عدة اسئلة تتعلق بصلب مهنته وفي تلك الفترة كان المحامي كرزمان قد تلا تقرير الكابتن ريكز فلفت نظر القاضي الى نقطة وردت فيه هي انه جاء في الصفحة الثالثة منه ان الاثر هو اثر قدمي روزنبلاط ، وطلب تصحيح العبارة لان البوليس هو الذي اتهم حذاء روزنبلاط اثناء التشخيص .

وجرت مناقشة حادة بين كرزمان والنيابة والقاضي حول المكان الذي أخذت فيه آثار الاقدام ، وحول ابقاء قوالب الجفص لدى الكابتن ريكز أو لدى المحكمة .

•••

ثم نودي على الشاهدالبوليس ستروفسكي فاجاب بعد القسم عما يلي :

اذكر ليلةمقتل آرلوزوروف. كنت مناوباً في تلك الليلة في مخفر بوليس تل ابيب . وكان سجل اليومية في يدي وقد سجلت فيه جميع الحوادثالتي وقعت في ذلك اليوم .

وقدمت النيابةالقاضي سجل اليومية وقرأ فيه القاضي الخبر المتعلق بحادث القتل وجاء فيه ان « يوسف كراستر الذي كان بوليساً ابلغني حادث القتل في الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥ تلفونياً .

وبعد ان تلقيت الخبر شاهدت سيارة الاسعاف ذاهبة الى مكان الحادث. وذهب البوليس ديامونذ الى مكان الحادث ، ثم ابلغت الخبر حالا الى الضابطين شيف وجوفر وسجلت ذلك في سجل اليومية

وهنا شرح الشاهد للمحكمة من الذي حضر الى مكان الحادث وكيف نقل الجريح ومن كان معه وكيف أخبر مدير البوليس ستافورد بالحادث ، وهو ما يعرفه القراء جيداً من الشهادات السابقة

ثم وقف ستافسكي وناقش الشاهد . وكان نقاشه لا يخرج في موضوعه عن النقاط التي ناقش بها الشهود السابقين .

وطلب محامي الدفاع من المحكمةان تسمح له بتدقيق سجل اليومية ، فسمح له بذلك بعدالمحاكمة لضيق الوقت اثناء المحاكمة .

فقام ضابط النيابة واعترض على طلب محامي الدفاع فذكر له ان ما يريد ان يفعله هو نقل بعض عبارات عن السجل لمناقشة الشاهد . فوافقت النيابة على ذلك على شرط أن يقوم محامي الدفاع بالمناقشة في الحال . فاعتذر الدفاع وقال ان المناقشة يجب ان يسبقها درس دقيق للعبارات . واستمرت المناقشة بين النيابة والدفاع والقاضي واسفرت عن موافقة القاضي على طلب الدفاع .

مدام كتادان

وتقدمت للشهادة مدام كتادان صاحبةالبنسيون المعروف باسمها . وبعد القسم قالت انها تعرف الدكتور آرلوزوروف وزوجته، وانها تذكر ليلةالحادث وتلقت خبر القتل من زوجته . وهي لا تذكر في اية ساعة كان ذلك. ووصلت زوجة آرلوزوروف الى الفندق حافية ، بطريق البحر وعندمادخلت الى الفندق صاحت بصوت مزعج لقد اطلقوا النارعلى زوجي . وقد حاولت الاتصال بدائرة البوليس تلفونياً ، ولكنني اخذت سماعة التلفون من يدها وقمت بالمهمة بنفسي .

وتساءل القاضي عن الفائدة من هذه الشهادة . فقالت النيابة انها تريد ان تثبت للمحكمة أن زوجةآرلوزوروف كانت مضطربة حين دخولها الى الفندق ، ثم قالت الشاهدةوعندماشرعت في التكلم بالتلفون دخل رجل الى القاعة واخذ السماعة من يدي وتكلم هو بالتلفون . ثم ذهبت مع زوجة آرلوزوروف الى المستشفى وحضر فريق من رجال البوليس وكانت الزوجة تقص عليهم التفاصيل بحضوري .

وطلبت النيابةمن الشاهدةان تقول للمحكمة ماسمعته من الزوجة ولكن القاضي قال ان هذا فضول لا معنى له . ولكن النيابة اصرت على طلبها وقالت ان الدفاع يستعد للاثبات امام المحكمة ان الزوجة لم تقل شيئاً ليلة الحادث ، فاستمرت الشاهدة في ادلاء شهادتها

ثم شرحت الشاهدة للمحكمة اقوال الزوجة التي كانت ادلت بها امام البوليس والمحكمة

ستافسكي يناقش

ثم أخذ ستافسكي يناقشها وفيا بقي اهم مادار من المناقشة

س — متى جاء آرلوزوروف وزوجته لتناول الطعام

ج — في الساعة التاسعةوالنصف ولا اعلم تماما متى تركا الفندق . والغالب ان الساعة كانت العاشرة

واخذ روزنبلاط يناقش الشاهدة بمالا يخرج عن الموضوع الذي ناقشها حوله ستافسكي وزاد على ذلك عدة اسئلة تتعلق بوقت خروجها بعد الحادث ، ومع من كانت . وماذا تكلمت الخ ...

ثم ناقشت النيابة الشاهدة مرة اخرى لتثبت ان الزوجة رافقت مدام كاتادان في المرة الاولى الى المستشفى وفي المرةالثانية رافقت الضابط ستافورد

ونودي على شاهدة أخرى تسمى (حياةفوزيس) وبعد ان اقسمت قالت انهاتعمل في الاسعاف وتلقت الخبرعن مقتل آرلوزوروف في المستشفى واسعفته . وسجلت ذلك في دفتر اليومية . ولما سأل القاضي ماذا تفيد افادة هذه الشاهدة اجاب ضابط النيابة ان القصدمنها هوانابات الوقت

شهادة الطبيب كامب

بعد القسم اجاب :

اذكر ليلة الحادث اذ كنت تلك الليلة في مستشفى هداسا وتكلمت مع الدكتور آرلوزوروف قبل موته ، وسألته من أطلق النار عليك ، فاجابني بانه لا يعلم . ثم سألته اذا كان يشتبه على أحد فاجاب سلبا ، فسألته اذا عرض عليه متهم هل يقدر أن يعرفه ؟ او هل يمكنه ان يقدم اوصاف الاشخاص ؟

فقال انير المصباح على وجهي واطلقوا النار علي ، ولم أتمكن من سؤاله اكثر من ذلك. لان الطبية المنومة منعتني ، لان حالته كانت شديدة . وقد تكلمت معه الساعة الحادية عشرة ، وأخذت منه في تلك الساعة محفظة فقدمتها مع النقود الموجودة فيها للبوليس ، فسجل ذلك في دفتر اليومية .

ستافسكي يناقش

الشاهد

س — أين كنت عندما تلقيت الخبر ، ومن كان معك . وكيف ذهبت الى المستشفى ، وهل امتطيت سيارة ، أو كنت سائراً على قدميك . وأين ذهبت بعد ذلك ؟

فاجاب الشاهد : كنت في بيت لومشتاين مع جماعة من الاصحاب (وذكر اسماءهم) ثم ذهبت لمستشفى هداسا في سيارة ، ومن المستشفى الى مكان الحادث فوصلته في الساعة الثانية ، وصادفت اثنين من رجال البوليس هناك ورأيت القصاص في كروم العنب . وكان يسير خلفه بعض رجال البوليس وكانوا يحملون مصباحا كهربائيا كبيراً . فقال لي القصاص انه يرى أثر أقدام رجل وامرأة وكلب ، وهنا قال الشاهد انه أعطى افادتين عن معلوماته ، فطلب ستافسكي من القاضي أن تتلى هذه الافادات .

ثم تلا الترجمان الافادتين ولا تخرج ملخصهما عما ذكرناه في السابق . وقد جاء في احدهما أنه وجد في جيب القتيل ٤٢ جنيهاً انكليزيا و٥ جنيهات فلسطينية و ٥٥٠ مركا المانياً ، ومجموعة من الطوابع ورخصة لحمل السلاح، وساعة ذهبية ونظارات وانه سلمها جميعها لضابط البوليس المناوب . وشرح للمحكمة في تقريره كيف ذهب الى مكان الحادث ومن وجد هناك الخ .... وقال ان القصاص كان في تلك الليلة يقص الاثر .

ثم شهد بعده موسى كاسلر ، وبعد القسم اجاب :

اذكر يوم الاضراب في مستعمرة ملبس قبل شهرين ونصف من مقتل آرلوزوروف وكنت حارساً في عمارة موشي ماغنس ، وكان ستافسكي في ذلك اليوم يعمل ضد الاضراب . وكان ستافسكي يحمل مسماراً في يده ويحفر على حجر من البوتون ، وكتب عليه عبارة (هنا قبر رئيس الوكالة اليهودية في فلسطين الدكتور حاييم آرلوزوروف) ونفس العبارة كتبها على اسم « بن غوريون » ولما سألته النيابة ماذا فعل بالحجرين المنقوشين قال انه طرحها في الاساسات

القاضي : باي لغة كتب العبارتين

ج : باللغة العبرية

ولما سأله ستافسكي قال انه لا يزال يخدم في البوليس وانه لا ينتمي الى حزب من الاحزاب ثم قال الشاهد لستافسكي جواباً على اسئلته : لقد كتبت بيدك العبارتين باللغة اليهودية ، ولا أذكر ساعة كتابتك العبارتين ولكني اذكر انك كتبتهما وكان بعض العمال يشتغلون معك

فغضب ستافسكي وطلب من القاضي ان يحذر الشاهد من ان ينعته مرة ثانية بانه كان المشوش على الاضراب فقال القاضي لا يمكنني ان احذره مادام يكلمك بصوت هادىء ولا يهينك

س — هل قدمت افادتك للبوليس

ج — نعم . ثم مرضت ودخلت المستشفى . وحقق معي في دائرة البوليس بعدخروجي من المستشفى أمس .

س — لماذا اطلت سكوتك حتى الان .

ج — لانني كنت مريضا في المستشفى الانكليزي . ودخلت مستشفى هداسا وخرجت منه

ثم ناقشه ستافسكي متى دخل المستشفى ومتى خرج منه .

القاضي — اهذا هو السبب الذي منعك من اعطاء الافادة .

ج — نعم . وذكر الشاهد انه قال للضابط روزنشتاين هاتين العبارتين مساء ١٦ حزيران وفي ذات اليوم الذي نقش فيه العبارتين

القاضي — كثرة المناقشة لا تفيدك

ستافسكي — لقد كان في الامكان الشاهد ان يذهب كل يوم للطبيب . افما كان يقدر على الذهاب لدائرة البوليس .

وطلب ستافسكي ان يقدم تقريره للمحكمة وبعد ان تلا ترجمان المحكمة افادتي الشاهد الاولى والثانية قال الشاهد ان المتهم قال له انه يقاوم جمعية العمال بشدة لانها لا تهتم بغير عمالها وتقاوم دخول العمال الى البلاد ، وقال انه سيستمر في مقاومة الجمعية بتشويشه الاضراب وان العمال سيدخل حتماً الى فلسطين .

وهنا طلب ستافسكي من القاضي ان يسمح له بمناقشة الشاهد مرة اخرى في مسألة الطبيب وذهابه اليه الخ....

فأخذ ستافسكي يناقش الشاهد: متى واين وكيف ولماذا ذهبت الى الطبيب . فكان الشاهد يجيبه على جميع الاسئلة.

س — لماذا لم تقدم افادتك في

العدد ٢١٧٩

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Cause of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719, Tel 320

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢هـ — «الاثنين» — الموافق ١٨ ايلول سنة ١٩٣٣م

الحال

ج — ليس هذا بالامر المهم
س — متى وكيف علمت انني سجنت.
ج — من الجرائد

ثم طلب كبزرمان من القاضي ان يسمح لستافسكي بأن يطرح عليه سؤالين اثنين فقط وهما :

— متى صنع حجر البوتون؟
— متى القي في الاساس ؟

فطرح ستافسكي السؤالين واجابه عليهما الشاهد قائلا : صنع الحجر اثناء (سكب) الاساس . ولا اذكر في أي ساعة

ستافسكي للقاضي — انا لا افهم ماذا يقول الشاهد

القاضي — انه يجيب على اسئلتك!!

ستافسكي - هل انت متأكد من رؤيتك الحجر الذي نقشت عليه العبارة

ج - نعم

س - ما هي الفترة بين سكب الحجر والكتابة عليه.

ج- كتب ستافسكي على الحجر ساعة سكبه

س - من الذي سكب الحجر
ج - انت
س - من القاه في الاساس
ج - انا . والقيته من ناحية الشارع

س - هل اذا هدمنا جزءاً من الاساس يمكننا العثور على الحجر المنقوش .

ج - لا اظن ذلك لاختلاطه باجزاء الرمل والاسمنت

ثم تليت الشهادة على الشاهد فوقعها وانصرف واجل التحقيق ليوم ٢٧ ايلول.

تأبين الفقيد

العظيم في بيروت

تابع المنشور على الصفحة ثالثة

فعرف الطريق وتكشفت له الوسائل وازدادت عناصر الفوز بين يديه.. فلما تم له كل ذلك واستكمل الاسباب قبضه الله الى جواره .

فماذا يريد القدر بهذه الامة المنكوبة .

ليست الخسارة بفقد فيصل قاصرة على العراق او سوريا او لبنان او فلسطين او سواهما من اقطار العرب ، وانما فقده خسارة على الشرق كله وخسارة للانسانية جميعا .

فان للعرب قسطهم من الحياة وعليهم جانب من التبعة التي تحملها الشعوب لخدمة الحضارة وترقية الانسان ، وقد كان فيصل رحمه الله احد هؤلاء العبقريين الذين ارسلتهم العناية ليحملوا شعبهم الى مستوى الامم المثقفة الحرة ، وليحملوا معه قسطهم من حضارة الانسان ومدنيته . فلما ضرب في اكباد هذه الطريق ، ضربه القدر بسهمه فارداه واوقف سير العمل العظيم الذي اضطلع الفقيد باعبائه . ولولا الامل بالخلف لقلنا ان القدر قضى على الامال التي بذل السلف في تحقيقها جهد الجبابرة

ولكن القدر ارحم من ان يدفن هذه الامال ويضيع ثمرات هذا الجهاد .

نم يا ابا غازي قرير العين . فلقد اديت رسالتك الى قومك والى العالم . وانا نذرف عليك دمعة حارة ونذكرك ما حيينا وانا لله وانا اليه راجعون .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

BANCO DI ROMA

بنك دي روما

افتتح اليوم (١٨ ايلول) فرعاً جديداً في القدس في شارع بن يهودا امام سينما زيون

مدرسة الاصلاح الاسلامية

فى الخليل تستقبل عامها السادس

بعونه تعالى تستقبل ادارة مدرسة الاصلاح الاسلامية بالخليل عامها السادس وهي جادة في تنفيذ الخطة التي ارتسمتها لنفسها منذ تأسيس هذا المعهد العلمي من مكافحة الامية ونشر العلوم النافعة بتثقيف النشء الحديث وتربيته تربية اسلامية ووطنية صحيحة . وتحقيقاً لهذه الغاية السامية قد اعتنت المدرسة عناية خاصة بآداب الشريعة الاسلامية السمحة وعلوم اللغة العربية مع تزويد الطلاب بما يلزمهم من العلوم العصرية التي تمكنهم من الالتحاق بالمدارس الاميرية بسهولة .

وبمناسبة حلول السنة الدراسية الجديدة تعلن ادارة المدرسة لاولياء الطلاب الراغبين في الحاق اولادهم بهذه المدرسة ان يبادروا لتسجيلهم اعتباراً من صباح السبت الواقع في ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ موافق ١٦ ايلول سنة ١٩٣٣

وستفتح المدرسة أبوابها للدراسة في يوم الاثنين الواقع في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ١٨ أيلول سنة ١٩٣٣ .

عن ادارة المدرسة
محمد صبري عابدين

مدرسة البنات الاسلامية

فى القدس

تعلن ما يأتي :

١— يبدأ التدريس في ٢٣ ايلول ١٩٣٣
٢— يبدأ قيد الطالبات بتاريخ ١٥ ايلول ١٩٣٣
٣— المراجعة تكون مع مديرة المدرسة

ان ادارة المدرسة حباً في مصلحة تلميذاتها ، قررت ان تضيف اليها المعلمات اللاتي تخرجن من دار المعلمات الراقية بمصر ، وتزيدها آخر بحيث تتدرج المدرسة بالرقي في كل عام .

الصديق النافع ....

الذي يجملك تتباهى به امام زملائك واصدقائك هو :

قلم خضير

ريشة ذهب عيار ١٤ مضمون ٣ سنوات
« اطلبه باشكاله الجيلة المختلفة والوانه الجذابة »
قلم خضير تستعمله حكومات الشرق بعد تجربة
يباع في شركة ترقية التجارة الوطنية بالقدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية

القدس — تلفون ٣٢٠

مستعدة لطبع عموم المطبوعات التجارية على اختلاف انواعها كالجرائد والمجلات والكتب والاعلانات وبطاقات الزيارة والافراح

وتعتني بصورة خاصة

بطلبات البنوك والبلديات والدوائر الرسمية والجمعيات والمدارس والتجار

وفيها ما يلائم كل الاذواق
جمال في الترتيب ، سرعة في العمل ، تنظيم في الادارة

ومهاودة بالاسعار بحيث لا تجاريها مطبعة أخرى
دائماً أحرف متنوعة جديدة ونقوش مختلفة
يتبع المطبعة فرع خاص للتجليد الافرنجي على أشكال مختلفة

جرب ان تزور هذه المطبعة فتخرج مسرورا